

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إديتا ...

سامح عبد الحليم السيد معلوف

## دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إديتا للصناعات الغذائية

### The role of Information Technology in improving the efficiency and enhancing institutional leadership By applying to Edita group of companies for food industries

مقدم من الباحث

سامح عبد الحليم السيد معلوف

الباحث بمعهد دراسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة

قسم ريادة الأعمال والشراكة المجتمعية

جامعة بني سويف

#### الملخص :

الغرض من هذا البحث هو فهم كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تعزز القيادة المؤسسية وتزيد من فعالية العمليات المؤسسية. واستخدمت الدراسة الاستبانة والمنهج الوصفي التحليلي كأداة لها. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: نظراً لأنها تساعد في تنظيم المهام والعمليات وتنفيذها، وتقليل الأخطاء والمزلق، وتحسين الموارد، وخفض التكلفة، فإن تكنولوجيا المعلومات تعد عنصراً أساسياً في تحسين الكفاءة والابتكار والإدارة. والقدرة على التكيف داخل المنظمة، توفير الوقت وتعزيز الإنتاج وتحسين العمليات المتعلقة بالتعاون والتواصل. تساعد تكنولوجيا المعلومات في إنشاء وتعزيز السلع والخدمات، وتشجع التفكير الإبداعي والعمليات الابتكارية، وتسهل على الفرق التعاون والتواصل مع بعضها البعض لتوليد أفكار جديدة، وتسهل استكشاف الأسواق غير المستغلة. توفر تكنولوجيا المعلومات المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية في ظل التحولات السريعة، وتسهل تحليل البيانات والمعلومات للتكيف بشكل فعال، وتحسن التواصل والتعاون داخل المنظمة. كل هذه العوامل تساعد المنظمة على التكيف مع التحديات والتغيرات في البيئة الخارجية.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...  
سامح محمد الحلیم السيد معلوف

---

واوصت الدراسة بعدة إجراءات لتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، بما في ذلك التركيز على تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتحديثها بشكل دوري، وتوفير التدريب المستمر للموظفين على استخدام التكنولوجيا.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، الكفاءة، الابتكار، التكيف، الريادة المؤسسية.

### **Summary:**

The purpose of this research is to understand how information technology can enhance corporate leadership and increase the effectiveness of corporate processes. The study used the questionnaire and the analytical descriptive method as its tool. The research came to a number of conclusions, the most important of which are: since it helps to organize and implement tasks and processes, reduce errors and pitfalls, optimize resources, reduce cost, information technology is an essential element in improving efficiency, innovation and management. The ability to adapt within the organization, save time, enhance production and improve processes related to cooperation and communication. It helps in the creation and promotion of goods and Services, encourages creative thinking and innovative processes, makes it easier for teams to collaborate and communicate with each other to generate new ideas, and facilitates the exploration of untapped markets. It provides the necessary information for making strategic decisions under rapid transformations facilitates the analysis of data and information

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح عبد الحليم السيد معلوف

for effective adaptation, improves communication and cooperation within the organization. All these factors help the organization to adapt to the challenges and changes in the external environment. The study recommended several measures to enhance the use of Information Technology in organizations, including focusing on the development of technological infrastructure and updating it periodically, and providing continuous training for employees on the use of technology.

**Keywords:** information technology, efficiency, innovation, adaptation, corporate leadership.

أولاً: الإطار العام للبحث :

## ١ - مقدمة

تواجه المنظمات صعوبات كبيرة في الإدارة والاستدامة في سياق اجتماعي واقتصادي يخضع لتغييرات عميقة. يجب على المنظمات تقديم الأحدث والأكثر والتكيف مع التغييرات نتيجة للعولمة الاقتصادية. تعد تكنولوجيا المعلومات ضرورية لزيادة القيادة المؤسسية وزيادة الإنتاجية في مكان العمل الحديث. يمكن للشركات والمنظمات الآن استخدام الأدوات والأنظمة التقنية المتطورة بسبب التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات (محمد، ٢٠١٨، ٨٣). كما لعبت تكنولوجيا المعلومات دورًا حاسمًا في مساعدة الشركات على التكيف والازدهار في سوق شديدة التنافسية من خلال تحويل هيكل وتكوين المنظمات وتعزيز كفاءتها التشغيلية. يساعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات الشركات على أن تصبح أكثر ابتكارًا وكفاءة. يمكن للشركات تعزيز إجراءاتها التشغيلية والإدارية والتسويقية بسبب التقدم التكنولوجي. يمكن للشركات أيضًا الوصول إلى مجموعة واسعة من البيانات وتحليلها بفضل

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

تكنولوجيا المعلومات، والتي تمكنها من اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة ووضوحًا (بالموشي، ٢٠٢٢، ٧٧). تساعد تكنولوجيا المعلومات أيضًا الشركات على الخضوع للتحويل الرقمي، وهو أمر ضروري في عالم اليوم للحفاظ على قدرتها التنافسية والتكيف مع متطلبات العملاء المتغيرة والتقدم التكنولوجي. وبالتالي فإن الغرض من هذا البحث هو تحديد كيفية مساهمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة القيادة والكفاءة المؤسسية.

### مشكلة الدراسة :

في عصرنا الحالي، تواجه المؤسسات تحديات متزايدة تتطلب منها تحسين كفاءتها وتعزيز ريادتها من أجل البقاء في السوق، وتعد تكنولوجيا المعلومات أحد أهم الأدوات التي يمكن للمؤسسات استخدامها لتحقيق ذلك. يشهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة تُحدث تغييرات جذرية في جميع المجالات، بما في ذلك المجال الإداري، وتلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا رئيسيًا في هذه الثورة من خلال توفير أدوات وتقنيات جديدة تُمكن المؤسسات من تحسين كفاءتها وتعزيز ريادتها. وتواجه المؤسسات اليوم منافسة شرسة من قبل الشركات المحلية والعالمية، ولذلك، فإن أي ميزة تنافسية تُمكن المؤسسة من التفوق على منافسيها تُعد ذات أهمية كبيرة، وتعد تكنولوجيا المعلومات أحد أهم المصادر التي تُمكن المؤسسات من الحصول على ميزة تنافسية (العشبي، ٢٠٢٠، ٩٠). كما تسعى جميع المؤسسات إلى تحسين أدائها وزيادة كفاءتها من أجل تحقيق أهدافها، وتُمكن تكنولوجيا المعلومات المؤسسات من تحقيق ذلك من خلال أتمتة العمليات، وتحسين التواصل، وزيادة سهولة الوصول إلى المعلومات.

وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

### ٣- أسئلة البحث:

- ما هو دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة العمليات المؤسسية؟

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحلبي السيد معلوف

- ما هي الخصائص التي يجب توفرها في منظمات الأعمال حتى تصبح منظمات ريادية؟
- كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تساهم في تطوير منتجات وخدمات جديدة تعزز الريادة المؤسسية؟
- ما هي الاستراتيجيات والممارسات الفعالة التي يمكن للمؤسسات اعتمادها للتحسين المستمر باستخدام تكنولوجيا المعلومات؟

#### ٤- أهمية البحث:

يُعد هذا البحث ذا أهمية كبيرة للمؤسسات، حيث يقدم معلومات قيّمة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءتها وتعزيز ريادتها، كما يُساعد هذا البحث المؤسسات على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال لتحقيق أهدافها، و يُساهم في سد الفجوة بين المعرفة العلمية والممارسة العملية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات

#### ٥- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- فهم دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة العمليات المؤسسية وكيفية استخدامها لتحقيق ذلك.
- تحديد الخصائص الأساسية التي يجب توفرها في منظمات الأعمال لتصبح منظمات ريادية وكيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تساهم في تعزيز هذه الخصائص.
- وضع توصيات للمؤسسات حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين كفاءتها وتعزيز ريادتها.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إديتا ...  
سامح محمد الحلیم السيد معلوف

## ٦- فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين دور تكنولوجيا المعلومات و تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية، ويتفرع منها عدد من الفرضيات الفرعية التالية: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتعزيز تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية

- الفرضية الفرعية الاولى: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتعزيز كفاءة المؤسسة
- الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والابتكار المؤسسي
- الفرضية الفرعية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكيف المؤسسي

## ٧- نموذج البحث:



( شكل رقم ١ )

نموذج يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة  
النموذج من إعداد الباحث

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...  
سامح محمد الحليم السيد معلوم

## ٨- متغيرات البحث:

المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات  
المتغير التابع: الريادة المؤسسية ، ويشمل ٣ أبعاد كالتالي:

- الكفاءة
- الابتكار
- التكيف

## ٩- حدود البحث:

- ١- الحدود الموضوعية : ستركز هذه الدراسة على تحديد دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية
- ٢- الحدود المكانية : سيقصر تطبيق الدراسة على مجموعة شركات إيديتا للصناعات الغذائية.
- ٣- الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة الحالية على عينة من العاملين بمجموعة شركات إيديتا للصناعات الغذائية
- ٤- الحدود الزمنية: أبريل ٢٠٢٣ - يناير ٢٠٢٤.

ثانياً- الإطار النظري ومراجعة الأدبيات :

### ١- تمهيد

التطور الهائل الذي حدث في مجال تكنولوجيا المعلومات قد أحدث العديد من المتغيرات الجديدة التي حوّلت الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد رقمي، وهذا خلق واقعاً جديداً اضطرت المؤسسات إلى مواكبته من أجل تحسين وتطوير الأداء. الريادة المؤسسية هي أحد المفاهيم الإدارية التي حظيت بمستوى كبير من الاهتمام من قبل

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

المؤسسات لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأهداف المؤسسات ونجاحها في ظل التغيير المحيط.

## ٢ - مفهوم تكنولوجيا المعلومات

في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين، تم استخدام مصطلح "تكنولوجيا المعلومات" لوصف تطبيق الحواسيب الإلكترونية في القطاعين العام والتجاري، تعد تكنولوجيا المعلومات المصطلح العام لجميع الأساليب (الحواسيب والبرامج والاتصالات والتكنولوجيا) التي تستخدمها المنظمة وعناصرها البشرية لجمع البيانات اللازمة لتنفيذ وتنظيم أنشطتها المختلفة (Soto-Acosta et al., 2018, 828). تهدف تكنولوجيا المعلومات الى زيادة إنتاجية وفعالية وإبداع المنظمة من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز النمو والتطور، عن طريق توفير أفضل البيانات والمعلومات بطريقة تعزز علاقات المنظمة مع العملاء والمنظمات الأخرى، فإن تكنولوجيا المعلومات تعتبر أداة استراتيجية يمكن أن تساعد في تطوير قدرات المنظمة. (KHALFI, 2018, 45).

يتم تعريف تكنولوجيا المعلومات بوصفها القدرة التكنولوجية على جمع ومعالجة ومشاركة البيانات لتمكين المنظمة من اتخاذ قرارات حكيمة (عطالله، ٢٠١٩، ٦٢)، وتعرف تكنولوجيا المعلومات وفقاً لـ (امير وعبد الباقي، ٢٠٢١، ١٩) بأنها جميع الأساليب المستخدمة لجمع وتخزين ومعالجة ونقل نتائج عمليات تحليل البيانات وتصنيفها واستخراجها وتوجيه المستخدمين للاستفادة منها بأكثر الطرق ملائمة مع ضمان الانتهاء بدقة وسرعة وفي الوقت المحدد. ووفقاً لـ ( Tallon et al., 2020, 220)، تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة من التقنيات التي تتمثل في الأشياء المادية الفعلية، والبرمجيات، والموارد البشرية، جنباً إلى جنب مع الإجراءات التي تنظم كيفية تعاون هذه العناصر للتعامل مع البيانات والمعلومات (عبد القادر & عبد الودود، ٢٠٢٣، ٨٨). وبناء على ما سبق يمكن تلخيص تكنولوجيا المعلومات بأنها جميع الأساليب التي تستخدمها الشركات المعاصرة لجمع البيانات حتى تتمكن



دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامع محمد الحلیم السيد معلوف

من القيام بوظائفها المتعددة بأكبر قدر ممكن من الفعالية من أجل النجاح والوصول إلى الكمال. ويمكن أيضاً اعتبارها مجموعة من الأجهزة والبروتوكولات والممارسات والأساليب لجمع البيانات ومعالجتها وتخزينها. وتشمل هذه الأدوات، مثل تحويل البيانات، ومراقبة الأنظمة، والتحليل، والترميز، والبرمجة، والتخزين، واسترجاع البيانات، كما تشمل تكنولوجيا المعلومات أيضاً الوسائط المتعددة والاتصالات والأتمتة في مكان العمل (Abubakar et al., 2019, p110). تشمل تكنولوجيا المعلومات كل ما يتعلق بالحواسيب والشبكات والبرامج والمواقع الإلكترونية وقواعد البيانات والاتصالات، كما تعتبر وسيلة لمعالجة وتخزين المعلومات داخل النظام (عبروس &

خوجة، ٢٠١٨، ص٦٦).

### مفهوم الريادة المؤسسية (ريادة الأعمال) :

مفهوم ريادة الأعمال ظهر في الأنشطة الاقتصادية منذ كتابات الاقتصادي ريتشارد كانتون في بداية القرن الثامن عشر، حيث وصف التاجر الذي يشتري السلع بسعر محدد لبيعها بروح المغامرة والمخاطرة، والمتبقي من المستقبل بسعر يعرفه مسبقاً، كريادة الأعمال، ومهما كانت الحالة، فإنها جوهرية في مفهوم ريادة الأعمال (Müller et al., 2018, 488). تطور مفهوم ريادة الأعمال مع تطور الدول المختلفة وتوجهها نحو الأهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى لتحقيقها، لذلك يمكننا التعامل مع المفهوم ببعض المرونة عند التعامل معه. في الدول المتقدمة، ربط المفهوم بالاختراعات والفرادة، بينما في الدول النامية، ربط المفهوم باتخاذ المبادرة وتحمل المخاطر في إنشاء عمل جديد يساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية (Collin et al., 2018, 225). أشار الأغا (٢٠٠٩) إلى أن ريادة الأعمال ليست مصطلحاً عاماً يمكن تطبيقه على أي نجاح، بل إنها مصطلح يعني استمرارية النجاح، بل والنجاح المطلوب في الحفاظ على مستوى من الاستقرار داخل المنظمة خلال دوراتها الاستثمارية، إنها مرحلة انتقال من مرحلة الاستقرار إلى مرحلة التوسع، وبالتالي فإنها تعني "الوعي الكامل بالفرص التي تمثلها الاحتياجات

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

والرغبات والمشكلات والتحديات، والاستفادة الأمثل من الموارد نحو تنفيذ أفكار جديدة في مشاريع مخططة بكفاءة عالية".

أوضح الأشول (٢٠٢١، ٤٣) أنَّ ريادة الأعمال هي عملية مرتبطة بخلق فرصة للتوظيف الذاتي عن طريق الإبداع والمخاطرة، وتحقيق النجاح من خلال البيئة الاقتصادية المناسبة. في حين قام الصيفي وجراد (٢٠١٩، ٥٥) بتعريفها على أنها: "عملية مبتكرة تعتمد على الأعمال السابقة في تطوير رؤية لتطوير منتج أو إنشاء منتج جديد يحظى بالقبول والموافقة، من أجل تحقيق الأرباح والموقع المتميز في عالم المنافسة، من خلال تنظيم وإدارة الأعمال التي تتضمن الكثير من التعرض للمخاطر والمخاطر لتحقيق الأرباح". على مستوى المؤسسة، يتم تعريف القيادة المؤسسية كخلق مساحة في القمة نتيجة لحرص المؤسسة على التنوع والاختلاف والابتعاد عن المألوف، من خلال استغلال الفرص التي تحقق في النهاية أداءً متميزاً (غوث، ٢٠٢١، ١١٢). ذكر الصيفي وجراد (٢٠١٩، ٧٢) أن ريادة المؤسسات ترتبط بالتخطيط لمواجهة المخاطر ولذلك يتم تعريفها بأنها عمل يبدأ بالتخطيط والتجديد الاستراتيجي لمواجهة المخاطر بناءً على معرفة السوق والموارد المتاحة لتحقيق النجاح المرغوب، وتشمل أيضاً تحفيز المقاول وتنشيطه وإثارة العاملين معه حتى يدركوا كيفية تحقيق طموحاتهم وأهدافهم عن طريق اعتماد وتشجيع الأفكار المتتالية، مما يساهم في تقدم طرق العمل وأساليبها، والتي لها تأثير أكبر سواء على الربح أو على جودة المنتجات وقدرتها على المنافسة"، وهذا يعني أن القيادة المؤسسية تطوّر إبداع وابتكار الموظفين الرياديين للحصول على أكبر حصة سوقية للمنتجات التي تقدمها (Khin& Ho, 2018, 185). استناداً إلى التعاريف السابقة، يمكن تعريف الريادة المؤسسية هي عملية إطلاق وتنمية عمل تجاري جديد بحيث تأخذ المبادرة والتكنولوجيا والإبداع والابتكار والتحديات الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والثقافي والتعاون والشراكة القوية والاستثمار في العناصر الموجودة للحصول على مزايا تنافسية متميزة. تعتبر الريادة المؤسسية أكثر تقدماً وتميزاً من مجرد إطلاق التجارة أو

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

العمل التجاري، ولها توجه بعيد المدى لتلبية الاحتياجات المتغيرة في سوق العمل والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (Simons, 2019, 190).

الريادة في الإدارة المؤسسية تعتبر ذات أهمية قصوى لعدة أسباب (عبدالعاطي، ٢٠٢٣، ٩١٥):

-الابتكار: يعتبر الابتكار جزءاً أساسياً من الريادة، فهو يشجع المديرين المؤسسيين على التفكير خارج الصندوق وتطوير أفكار وحلول جديدة للتحديات التي تواجه المؤسسة. الابتكار يساعد المؤسسة على التميز والنمو في سوق منافس ( Yunis et al., 2018, p350).

- القيادة: الريادة في الإدارة المؤسسية تعتبر مهارة قيادية مهمة، حيث يتعين على المديرين المؤسسيين قيادة الفريق وتحفيزه لتحقيق الأهداف المشتركة. القائد الريادي يستطيع إلهام وتعزيز الفريق للعمل بجهد أكبر وتحقيق نتائج أفضل.

- النمو والازدهار: الريادة في الإدارة المؤسسية يمكن أن تؤدي إلى النمو والازدهار المؤسسي. عن طريق تطبيق استراتيجيات ريادية وتطوير وإدارة المشاريع الابتكارية، يمكن للمؤسسة تحقيق نمو مستدام وتحقيق ميزة تنافسية على المدى الطويل.

- تحقيق التغيير: الريادة في الإدارة المؤسسية تساعد في تحقيق التغيير والتحسين المستمر داخل المؤسسة. من خلال تبني ثقافة الابتكار والاستمرار في تحسين العمليات والخدمات، يمكن للمؤسسة تحقيق تحسينات ملموسة في الكفاءة والجودة.

- تحسين العلاقات والتعاون: الريادة في الإدارة المؤسسية يمكن أن تعزز العلاقات الداخلية والخارجية للمؤسسة. عن طريق الابتكار والتغيير، يمكن للمؤسسة تحسين تعاونها مع العملاء والموردين والشركاء والمجتمع المحلي، وبالتالي تحقيق نجاح أكبر وتأثير أعمق (نجاعي، ٢٠١٩، ص٦٥).

### ثالثاً: الدراسات السابقة :

#### ١- الدراسات العربية :

- دراسة (بركات، ٢٠٢٣)، بعنوان أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية للهيئات العامة الخدمية المصرية، وقد هدفت الدراسة إلى من خلال البحث الميداني الذي أجري على عينة مؤلفة من ١٦٢ مشاركاً يعملون في مختلف الهيئات العامة الخدمية المصرية، سعى هذا البحث إلى تحديد تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي للهيئات العامة. أسفرت الدراسة عن العديد من الاستنتاجات، منها أن تكنولوجيا المعلومات قد حسنت الأداء المؤسسي للهيئات العامة عن طريق زيادة كفاءتها من خلال سرعة الوصول إلى المعلومات، والدعم في عملية اتخاذ القرارات، وتقليل المعاملات الورقية، واستكمال المعاملات بسرعة، واستخدام الموارد بشكل أكثر فاعلية. يتضمن تعزيز كفاءة الجهات العامة من خلال استغلال تكنولوجيا المعلومات لمساعدتها على تطوير قدراتها المؤسسية وتحقيق أهدافها؛ والحفاظ على المبادرات والمشاريع الجارية؛ وتوقيع اتفاقيات للتعاون والشراكات المجتمعية؛ ورفع رضا العملاء وتحسين جودة الخدمة؛ وتعزيز قدرة الجهات العامة على دعم التنمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية. أدت نتائج الدراسة إلى تقديم الباحث عدد من التوصيات التي يمكن أن تساعد الجهات العامة المصرية على تحسين أدائها المؤسسي من خلال الاستفادة الأفضل من تكنولوجيا المعلومات.

- دراسة (راوي بنعمر & حموش، ٢٠٢٣)، بعنوان مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة الأعمال دراسة حالة منظمة بريماتك للأجر بالمسيلة، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ريادة الأعمال بمنظمة بريماتك للأجر بالمسيلة، حيث كانت عينة الدراسة (٨٥) فرد، وتم اختبار فرضيات الدراسة بواسطة برنامج spss v26. خلصت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من بعد (الأفراد، البرامج، قاعدة

البيانات، الأجهزة المادية والشبكات والاتصالات) مما يدل على اعتماد المنظمة محل الدراسة على تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في خلق الابداع والابتكار لدى عمالها، وهذا من شأنه أن يساهم في التوجه نحو الريادة. أظهرت النتائج النهائية تحقق كل أبعاد تكنولوجيا المعلومات الأفراد البرامج الأجهزة المادية، إدارة قاعدة البيانات، الشبكات والاتصالات)، وهي كافية الصلاحية النموذج النهائي للدراسة. أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن بعد الشبكات والاتصالات له تأثير أكبر ودال إحصائياً على المتغير التابع (ريادة الاعمال)، مما يدل على اهتمام قادة المنظمة محل الدراسة بالتحسين والتطوير المستمر في الشبكات والاتصالات والتكنولوجيا تماشياً مع التغيرات المستمرة في بيئتها، يليه بعد البرامج دليل على اهتمام أصحاب القرار بتوفير مختلف البرامج الضرورية، ويأتي بعدهما بعد الأفراد الذي يعتبر العصب الرئيسي بامتلاكه المهارات والكفاءات اللازمة للإبداع والابتكار، ثم تليه بعد قاعدة البيانات دلالة توفير المنظمة واعتمادها على برامج وقاعدة بيانات في مختلف تعاملاتها، وأخيراً بعد الأجهزة المادية دليل على امتلاك واستخدام المنظمة لمختلف الأجهزة ومساهمتها في خلق الابداع وريادة الأعمال، وأوصت الدراسة بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات من أجل مواكبة التطورات والتغيرات التكنولوجية السريعة التي يعيشها العصر الحالي.

- دراسة (نور الهدى. ٢٠٢٣)، بعنوان، دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تفعيل التغيير التنظيمي دراسة ميدانية بالبنك الجزائري تبسة، وتتضمن هذه الدراسة توضيح وإبراز دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل التغيير التنظيمي للمؤسسة، نظراً لتطور المؤسسات في محيط ديناميكي واسع النطاق يشهد تحركاً وتغيراً في مختلف المجالات، ويتسم بالميزة التنافسية، لذا فرضت تكنولوجيا الاتصال الحديثة نفسها على واقع المؤسسات، باعتبارها إحدى العوامل الأساسية لتحقيق الديمومة والنجاح وتحقيق الريادة لها وتوفيرها بيئة مناسبة تسهل الاتصالات وتبادل المعلومات بين الأفراد، وذلك من خلال ما نتيجته من مختلف

التطبيقات والبرامج والتقنيات الحديثة وإدراجها في مختلف وظائفها ودمجها في استراتيجياتها لتفعيل التغيير خاصة التغيير التنظيمي الذي يعد أحد أهم أنواع التغيير في المؤسسات بسبب اقترانه برؤية ورسالة المؤسسة، وعملياتها ومهامها، وحتى هياكلها التنظيمية، وسلوك الأفراد العاملين واتجاهاتهم والإجراءات المستخدمة. لذا فالمؤسسة تبحث عن تلاؤم دائم ما بين نظمها وتغيرات المحيط وتحرص على اكتساب هذه التكنولوجيات الحديثة والتحكم فيها من أجل تحسين وتطوير خدماتها خاصة مع التحول نحو الاقتصاد الرقمي

- دراسة (غيدة. ٢٠٢١)، بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات" -دراسة حالة وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلى، وقد تناولت هذه الدراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في أنه لمواكبة التطورات الحاصلة في بيئة العمل، تبرز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمتطلب رئيسي لتنافسية المؤسسات من خلال تحسين أدائها. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تحسين أداء المؤسسات - دراسة حالة وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلى-، ولقد تكون مجتمع الدراسة من الموظفين باختلاف مستوياتهم بمختلف الوكالات، وبلغت عينة الدراسة ٤٢ موظفا وموظفة. ولقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٥% لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلى.

دراسة (هزاع واخرون. ٢٠١٨)، بعنوان، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز الإبداع الإداري دراسة تحليلية لأراء عينة من مديري مصارف القطاع الخاص في مدينة اربيل، حيث هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (المدخلات والعمليات والمخرجات) والإبداع الإداري المتمثل

(الحساسية للمشكلات، الطلاقة، الأصالة، القدرة على التحليل، المخاطرة، الخروج عن المألوف، الشجاعة) من جهة، وكذلك التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (المدخلات، والمعالجة المركزية، والمخرجات) فردياً وجماعياً في الإدارة. ولتحقيق أهداف البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة متغيراته، وتم اختيار المديرين في البنوك المبحوثة من ذوي الخدمة والخبرة في مجال البنوك وعملها. وبلغ عددهم (٨٣) مديراً، وتم تزويدهم بالاستبانة التي تم إنشاؤها كأداة لجمع البيانات وتحليلها ميدانياً لاكتشاف: ١- إلى أي مدى يدرك أفراد عينة البحث قيمة العمل؟ تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري فـ\_\_\_\_\_ي بنـ\_\_\_\_\_وكهم؟

٢- ما مستوى وعي أفراد العينة بالعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري في البنوك المدروسة؟ وتم إنشاء نموذج افتراضي يعتمد على عدد من الفرضيات الأولية التي تصف طبيعة وتأثير الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري. وتم تحليل البيانات وتحديد استخدامها باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية، بالإضافة إلى برنامج الكمبيوتر (SPSS - V18). وتوصل البحث الحالي بناء على النتائج إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- توجد علاقة قوية ومعنوية بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات مجتمعة وفردية، والإبداع الإداري، وأصبح من الواضح أن البعد الناتج هو الأكثر ارتباطاً.

٢- تكنولوجيا المعلومات لها أثر كبير على الإبداع الإداري، وقد تبين أن البعد الناتج هو العنصر الأكثر تأثيراً في الإبداع الإداري، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات لتعزيز أسس هذا المجال الحيوي.

دراسة (عبدوي، ٢٠١٦)، بعنوان مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية- دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس، وقد هدفت هذه الدراسة إلى المساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منح المنظمة ميزة تنافسية في شركة

الهاتف المحمول الجزائرية موبيليس. وتم تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها الخمسة وهي (الموارد البشرية، الأجهزة والمعدات، قواعد البيانات، البرمجيات، الشبكات). وتم تعريف الميزة التنافسية أيضاً بأربعة أبعاد وهي (جودة الخدمات، مراقبة السوق، الابتكار والتطوير، كفاءة العمليات). ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد العينة، وبلغ عدد فقراتها (٤٨) فقرة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الاستبيان. كشف اختبار One Way Anova عن مجموعة من النتائج كان أبرزها: - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها المختلفة والميزة التنافسية للمؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة (٠.٠)، وجود دور ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها المختلفة في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة على مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسة محل الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة على مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسة محل الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي. وخلصت الدراسة إلى عدد من المقترحات أهمها: يجب على شركة الهاتف المحمول الجزائرية موبيليس زيادة استثماراتها في مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يجب عليها الاهتمام أكثر بالابتكار والتطوير من أجل استباق المستقبل. خلق خدمات جديدة.

## ٢- الدراسات الأجنبية :

دراسة (Chege et al., 2020)، بعنوان، تأثير ابتكار تكنولوجيا المعلومات على أداء الشركات في كينيا، وبحثت هذه الدراسة في العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وأداء الشركات في كينيا من خلال النظر في تأثير ابتكار رواد الأعمال على هذه الرابطة. تم استخدام عينة من ٢٤٠ مؤسسة ونمذجة المعادلة الهيكلية في التحليل.



تشير النتائج إلى أن الابتكار التكنولوجي يؤثر بشكل إيجابي على أداء الشركات. توصي الدراسة بأن يضع منظمو المشاريع استراتيجيات مبتكرة لتحقيق أداء الشركة. وينبغي أن تهدف سياسة الحكومة إلى تحسين الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ تعزيز العوامل الخارجية التكنولوجية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم داخل الصناعة، وإنشاء مراكز موارد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. تثرى نتائج الدراسة النظريات الحالية وتساهم في ممارسات إدارة الأعمال في كل من البلدان المتقدمة والنامية.

دراسة (Popovi et al., 2018)، بعنوان، تأثير تحليلات البيانات الضخمة على أداء الأعمال ذات القيمة العالية للشركات، وقد هدفت هذه الدراسة في تأثير تحليلات البيانات الضخمة على إدارة العمليات في قطاع التصنيع، وهو مجال بحث نادر. يستخدم البحث منهجاً تفسيرياً نوعياً ودراسة حالة مقارنة لثلاث شركات تصنيع ذات مستويات مختلفة من استخدام تحليلات البيانات الضخمة. تظهر النتائج أن القدرة على تحليل البيانات الضخمة، إلى جانب الاستعداد التنظيمي وعوامل التصميم مثل استراتيجية تحليل البيانات الضخمة، ودعم الإدارة العليا، والموارد المالية، وإشراك الموظفين، تساهم في تحسين استخدام تحليلات البيانات الضخمة في صنع القرار في قطاع التصنيع. تسلط النتائج الضوء أيضاً على أهمية تحليلات البيانات الضخمة في تمكين الموظفين وكيف يمكن دمجها في المنظمات لتعزيز القدرات الإدارية. يساهم هذا البحث في المعرفة المحدودة المبنية تجريبياً من خلال تسليط الضوء على القيمة العملية لتطبيق تحليلات البيانات الضخمة في شركات التصنيع وتشجيع التغييرات الاقتصادية في المجتمع. دراسة (Miti et al., 2021)، بعنوان، تكنولوجيا المعلومات كمؤشر لمستوى الأداء التنظيمي، وقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات (IT) على الأداء الفردي والتنظيمي في الشركات في صربيا: الرضا الوظيفي (JS)، الرضا عن الاتصالات (CS)، الالتزام التنظيمي (OCM)، الثقة

التنظيمية (ITW) ، التعلم التنظيمي (OL) والأداء المالي (FP). تم الحصول على البيانات من استبيان أكمله  $N = 380$  من المديرين المتوسطين من ١٠٢ شركة في صربيا. أما الأساليب المستخدمة في معالجة البيانات الإحصائية فهي: الإحصاء الوصفي، وتحليل الارتباط، واختبار (ت). الاستنتاجات الرئيسية للدراسة هي: ١. عناصر تكنولوجيا المعلومات في الشركات في صربيا أعلى قليلاً من القيم المتوسطة. ٢. يعتبر مستوى تكنولوجيا المعلومات في الشركة مؤشراً لمستوى الأداء التنظيمي في الشركة. ٣. إن لمستوى تكنولوجيا المعلومات في الشركة تأثيرات إيجابية مباشرة وغير مباشرة على مستوى عدد من الأداء التنظيمي في الشركة.

دراسة (Awamleh & Ertugan, 2021) بعنوان، العلاقة بين قدرات تكنولوجيا المعلومات والذكاء التنظيمي والميزة التنافسية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الوسيط للذكاء التنظيمي بين قدرات تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية. تم جمع البيانات من عينة مكونة من ٢٢٤ موظفاً يشغلون مناصب إدارية مختلفة في شركات التجارة الإلكترونية في الأردن. تم استخدام برنامج Process Macro v3.5 لمعالجة البيانات المجمعة. خلصت الدراسة إلى أن قدرات تكنولوجيا المعلومات والذكاء التنظيمي يلعبان دوراً أساسياً في رفع وتحسين الميزة التنافسية والتكيف مع التغيرات البيئية في الأعمال. أظهرت الأدلة التجريبية الحاجة إلى تطوير قدرات تكنولوجيا المعلومات من خلال الذكاء التنظيمي بسبب تأثيره الإيجابي على الميزة التنافسية.

#### رابعاً : التعقيب على الدراسات السابقة:

تسلط الدراسات السابقة الضوء على أهمية تكنولوجيا المعلومات في تعزيز أداء الشركات وتحقيق ميزة تنافسية، بالنسبة للدراسات العربية، تشير دراسة بركات (٢٠٢٣) إلى أن تكنولوجيا المعلومات لها تأثير إيجابي على الأداء المؤسسي للهيئات العامة الخدمية في مصر، حيث تسرع وصول المعلومات وتحسن عملية اتخاذ

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامح محمد الحليم السيد معلومة

القرارات وتقلل الأعمال الورقية وتحسن استخدام الموارد. في دراسة راوي بنعمر وحموش (٢٠٢٣) التي تركز على منظمة بريماتك للأجر بالمسيلة، تم التركيز على مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة الأعمال، حيث أظهرت الدراسة أن الأجهزة المادية والشبكات والاتصالات لها تأثير كبير على ريادة الأعمال وخلق الابتكار والإبداع. دراسة عداوي (٢٠١٦) التي تناولت شركة الهاتف المحمول الجزائرية موبيليس، توصلت إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم في تحقيق الميزة التنافسية للشركة من خلال مواردها البشرية والأجهزة والشبكات وقواعد البيانات والبرمجيات. دراسة هزاع وآخرون (٢٠١٨) التي تناولت مديري مصارف القطاع الخاص في مدينة أربيل، أظهرت أن تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة ترتبط بشكل قوي ومعنوي بالإبداع الإداري، وأن البعد الناتج هو العنصر الأكثر تأثيراً في الإبداع الإداري. في دراسة نور الهدى (٢٠٢٣) المتعلقة بالبنك الجزائري الخارجي في تبسة، تشير الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعزز القدرة على التكيف وتحقيق الديمومة والنجاح والريادة، وتدعم عمليات التغيير التنظيمي من خلال تسهيل التواصل وتبادل المعلومات ودمج التقنيات الحديثة في استراتيجيات التغيير. في دراسة غيدة (٢٠٢١) التي تتعلق بوكالات اتصالات الجزائر في ولاية عين الدفلى، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأداء المؤسسات، حيث تؤكد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد في تحسين كفاءة المؤسسات من خلال تسهيل الوصول للمعلومات وتحسين عملية اتخاذ القرارات وتحقيق الميزة التنافسية.

بالنسبة للدراسات الأجنبية، دراسة (Chege et al., 2020) تبحث في تأثير ابتكار تكنولوجيا المعلومات على أداء الشركات في كينيا وترتكز على العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وأداء الشركات من خلال النظر في تأثير ابتكار رواد الأعمال. دراسة (Popovi et al., 2018) توصلت الدراسة إلى أن قدرة التحليلات الضخمة والاستعداد التنظيمي وعوامل التصميم المختلفة تسهم في تحسين استخدام تحليلات البيانات الضخمة في صنع القرارات في قطاع التصنيع. تسلط الدراسة الضوء على

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحليم السيد معلوف

أهمية تحليلات البيانات الضخمة في تعزيز القدرات الإدارية وتمكين الموظفين. دراسة (Mitiet al., 2021) أظهرت الدراسة أن مستوى تكنولوجيا المعلومات في الشركة يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على عدة عناصر من الأداء التنظيمي، بما في ذلك الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي والأداء المالي. تشير الدراسة إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الأداء التنظيمي في الشركات. دراسة (Awamleh & Ertugan, 2021) وجدت الدراسة أن قدرات تكنولوجيا المعلومات والذكاء التنظيمي يلعبان دوراً هاماً في تحسين الميزة التنافسية والتكيف مع التغيرات البيئية في الأعمال. تشير الدراسة إلى أن تطوير قدرات تكنولوجيا المعلومات من خلال الذكاء التنظيمي يمكن أن يساهم في تعزيز الميزة التنافسية.

بناءً على هذه الدراسات، يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دوراً مهماً في تحسين أداء المؤسسات وتفعيل التغيير التنظيمي. من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في الاتصال وتبادل المعلومات، يمكن للمؤسسات تعزيز كفاءتها وتحسين استجابتها للتحديات البيئية والتنظيمية.

#### خامساً: الدراسة الميدانية للبحث :

##### ١- تمهيد

ويرد في هذا القسم وصف للأسلوب الذي تم استخدامه، ومجتمع الدراسة وعينات تلك الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة التي تم استخدامها، والأساليب التي تم تفصيلها، وطرق تطويرها وتأسيسها، ودرجة صلاحيتها، ويختتم الفصل بالأساليب الإحصائية التي تم استخدامها للحصول على النتائج من خلال تحليل البيانات. **منهجية البحث:**

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد من أهم المناهج المستخدمة في العلوم المختلفة لأن الأخير لا يقتصر على وصف أي ظاهرة، بل يشمل أيضاً "جمع البيانات عنها، ووصف

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح عبد الحليم السيد معلوف

الظروف، وتحليل البيانات، واستخلاص النتائج ومقارنة البيانات، وهكذا التوصل إلى نتائج قابلة للتعميم ضمن إطار معين.

### مصادر جمع البيانات:

- البيانات الأولية: تم جمع البيانات الأولية بناءً على استبيان موجه إلى عينة من موظفي مجموعة شركات إيديتا للصناعات الغذائية.
- البيانات الثانوية: تم استخدام البيانات المجمعة من مصادر مختلفة بدءًا من المنشورات الأكاديمية والرسائل الجامعية والمقالات العلمية إلى المعرفة الواسعة بالإنترنت لفهم الإطار النظري.
- وتتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: البيانات الشخصية.

الجزء الثاني: تكنولوجيا المعلومات

الجزء الثالث: الريادة المؤسسية، من خلال متغيرين كالتالي:

• الكفاءة

• الابتكار

• التكيف

ويشتمل الاستبيان على ٣٠ عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق تمامًا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشده) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة، حيث يعتمد الباحث على اختيار الاستبيان المغلق كأداة في الجمع والحصول على المعلومات، كما يؤمن ذلك الاستبيان الحصول على الإجابات الصريحة، بالإضافة إلى ما يتوفر فيه من الثبات.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحليم السيد معلوف

### جدول (١) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوى
١ - ١.٧٩٩	منخفضة جداً
٢.٥٩٩ - ١.٨٠٠	منخفضة
٣.٣٩٩ - ٢.٦٠٠	متوسطة
٤.١٩٩ - ٣.٤٠٠	مرتفعة
٥.٠٠٠ - ٤.٢٠٠	مرتفعة جداً

#### - مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مجموعة شركات إيديتا للصناعات الغذائية وعددهم (٥٣٠ موظف وموظفة)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة منتظمة وعشوائية، وتم تحليل بياناتهم واستنتاج نتائج الدراسة على أساسها. وقد تم إرسال الرابط الخاص بالاستبيان عبر (البريد الإلكتروني) الخاص بالمؤسسة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٠٩ فرد) وهم الذين أجابوا على أسئلة استمارة الاستبيان.

#### - التحليل الإحصائي:

خضعت البيانات التي تم جمعها للمعالجة الأولية من خلال الاختبارات الإحصائية بما في ذلك اختبار ألفا كرون-نباخ، واختبار الصلاحية والثبات، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية مثل تحليل التكرار والنسبة لجمع معلومات مثل النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. بالإضافة إلى ذلك، استخدام معامل ارتباط بيرسون والانحدارات الخطية البسيطة والمتعددة في التحليل الإحصائي.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

#### - سادساً: نتائج الدراسة الميدانية :

**تمهيد:** نتناول في هذا الفصل الإطار التطبيقي للبحث من خلال التعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وتحليل محاور الدراسة واختبار فروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

- الدراسة الحالية اعتمدت في حساب صدق الاستبيان على الطرق الآتية:

أ- **صدق المحكمين أو الصدق الظاهري:** قام الباحث بتقديم الاستبيان إلى المحكم بصيغته الأصلية، وكان الغرض من ذلك إبداء آراء المحكم فيما يتعلق بملاءمة العبارات لموضوع الدراسة ومدى وضوحها ودقتها، وكذلك حذف العبارات وتعديلها وإضافتها. ونتيجة لذلك، تمت إعادة صياغة الكلمات والانتهاة من تصميم الاستبيان.

ب- **صدق وثبات أداة الدراسة:** اعتمد الباحث على اختبار معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة.

جدول ٢: معامل الثبات لمتغيرات استمارة الاستبيان

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	متغيرات الدراسة
١٠	٠.٧١٣	تكنولوجيا المعلومات
١٥	٠.٦٥٢	الريادة المؤسسية
٣٠	٠.٦٩٢	استمارة الاستبيان ككل

يوضح جدول ( ٢ ) أن معامل ألفا كرونباخ لمتغير (تكنولوجيا المعلومات) هو ٠.٧١٣، وهو يشير إلى مستوى عالٍ جداً من الثبات الداخلي للاستبيان. معامل ألفا كرونباخ لمتغير (الريادة المؤسسية) هو ٠.٦٥٢، مما يشير إلى مستوى جيد من الثبات الداخلي. بالنسبة لاستمارة الاستبيان ككل، يحقق معامل ألفا كرونباخ بقيمة ٠.٦٩٢، وهذا يشير إلى ثبات جيد للأداة في مجملها. تحتوي استمارة الاستبيان على ٣٠ عبارة. توضح النتائج أن استمارة الاستبيان تحتوي على متغيرات ذات ثبات داخلي جيد إلى ممتاز، مما يعزز موثوقية الاستبيان في قياس المفاهيم المرتبطة بها.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

### جدول ٣. تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة (%)	التكرار (f)		الخصائص الديموغرافية
٧٦.١٥	٨٢	• ذكر	١. الجنس
٢٣.٨٥	٢٦	• أنثى	
٢٢.٩٣	٢٥	• أقل من ٢٥ سنة	٢. العمر
٦٣.٣	٦٩	• بين ٢٥-٣٥ سنة	
١٣.٧٦	١٥	• أكبر من ٣٥ سنة	
٣١.٣	٣٣	• دبلوم	٣. المؤهل العلمي
٥٧.١	٦٤	• بكالوريوس	
١١.٦	١٣	• دراسات عليا	
٨٤.٤	٩٢	• إداري	٤. الوظيفة
١٥.٥٩	١٧	• فني	
٣٤.٨٦	٣٨	• أقل من ٦ أشهر	٥. سنوات الخبرة
٥٥.٩٦	٦١	• ١-٣ سنوات	
٩.١٧	١٠	• أكثر من ٤ سنوات	

يعرض جدول (٣) تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، فيما يتعلق بالجنس، يشكل الذكور ٧٦.١٥٪ والإناث ٢٣.٨٥٪ من إجمالي العينة. بالنسبة للعمر، يمثل الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة ٢٢.٩٣٪ من العينة، في حين يمثل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٣٥ سنة الفئة الأكبر بنسبة ٦٣.٣٪، ويمثل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٣٥ سنة ١٣.٧٦٪ من العينة. بالنسبة للمؤهل العلمي، يحمل ٣١.٣٪ من العينة دبلوماً، في حين يحمل ٥٧.١٪ بكالوريوس، ويحمل ١١.٦٪ درجات عليا. بالنسبة للوظيفة، يظهر الجدول أن الأغلبية العظمى من الأفراد في العينة يعملون في وظائف إدارية بنسبة ٨٤.٤٪، بينما يعمل ١٥.٥٩٪ في وظائف فنية. أما بالنسبة لسنوات الخبرة، يمتلك ٣٤.٨٦٪ من العينة خبرة أقل من ٦



دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامح محمد الحلبي السيد معلوم

أشهر، في حين يمتلك ٥٥.٩٦٪ خبرة تتراوح بين ١ و ٣ سنوات، ويمتلك ٩.١٧٪ خبرة تزيد عن ٤ سنوات.

جدول (٤) الإحصاء الوصفي لعبارات محور تكنولوجيا المعلومات

الرقم	الفقرة	المتوسط (M)	الانحراف المعياري (SD)	الترتيب	مستوى الموافقة
١	تتوفر في المؤسسة برامج حاسوبية حديثة تلبي احتياجات العمل.	٣.٢٣١٠	١.١٤٨٠	١٠	متوسط
٢	يتم استخدام أنظمة الأمان الإلكتروني بشكل فعال في المؤسسة.	٣.٨٤٤٠	٠.٩٤٤٥	٥	مرتفع
٣	تتوفر في المؤسسة شبكة إنترنت سريعة وموثوقة.	٤.٠٣٦٧	٠.٩٧١١	٤	مرتفع
٤	تستخدم المؤسسة تقنيات الحوسبة السحابية.	٣.٥٨٧٢	١.٢٩٩٦	٨	مرتفع
٥	تستخدم المؤسسة تقنيات الذكاء الاصطناعي.	٤.٠٦٤٢	٠.٩١٥٦	٣	مرتفع
٦	يوجد في المؤسسة فريق متخصص في تكنولوجيا المعلومات.	٤.٥٨٧٢	١.٠٩٨٩	١	مرتفع
٧	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات لتحليل البيانات وتحسين كفاءة العمل.	٣.٥٢٢٩	١.١٤٣٣	٩	مرتفع
٨	يتم تدريب موظفي المؤسسة على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل دوري.	٤.٢٩٣٦	١.٠٣٠١	٢	مرتفع
٩	يتم تحديث البرامج الحاسوبية في المؤسسة بشكل دوري.	٣.٦٣٣٠	١.٠٤٢٢	٧	مرتفع
١٠	يتم صيانة الأجهزة والبرامج الحاسوبية بشكل دوري.	٣.٦٨٦٢	٠.٩٩٦٤	٦	مرتفع

بناءً على جدول (٤)، يمكن تفسير النتائج على ان الفقرة ١ يتوسط مستوى الموافقة

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

هذه الفقرة عند ٣.٢٣١٠، مما يشير إلى أن هناك مستوى متوسط من التوافق فيما يتعلق بتوفر برامج حاسوبية حديثة تلبي احتياجات العمل. الفقرة ٢ يشير المتوسط البالغ ٣.٨٤٤٠ إلى أن هناك مستوى مرتفع من الموافقة على استخدام أنظمة الأمان الإلكتروني بشكل فعال في المؤسسة. الفقرة ٣ يشير المتوسط البالغ ٤.٠٣٦٧ إلى أن هناك مستوى مرتفع من الموافقة على توافر شبكة إنترنت سريعة وموثوقة في المؤسسة. الفقرة ٤ يشير المتوسط البالغ ٣.٥٨٧٢ إلى أن هناك مستوى مرتفع من الموافقة على استخدام تقنيات الحوسبة السحابية في المؤسسة. الفقرة ٥ يشير المتوسط البالغ ٤.٠٦٤٢ إلى أن هناك مستوى مرتفع من الموافقة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة. الفقرة ٦ يشير المتوسط البالغ ٤.٥٨٧٢ إلى أن هناك مستوى مرتفع من الموافقة على وجود فريق متخصص في تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة. الفقرة ٧ يتوسط مستوى الموافقة هذه الفقرة عند ٣.٥٢٢٩، مما يشير إلى أن هناك مستوى مرتفع من التوافق في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحليل البيانات وتحسين كفاءة العمل. الفقرة ٨ يشير المتوسط البالغ ٤.٢٩٣٦ إلى أن هناك مستوى مرتفع من الموافقة على تدريب موظفي المؤسسة على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل دوري. الفقرة ٩ يتوسط مستوى الموافقة هذه الفقرة عند ٣.٦٣٣٠، مما يشير إلى أن هناك مستوى مرتفع من التوافق في تحديث البرامج الحاسوبية في المؤسسة بشكل دوري. الفقرة ١٠ يتوسط مستوى الموافقة هذه الفقرة عند ٣.٦٨٦٢، مما يشير إلى أن هناك مستوى مرتفع من التوافق في صيانة الأجهزة والبرامج الحاسوبية بشكل دوري

في المؤسسة.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحلبي السيد معلوف

### جدول (٥) الإحصاء الوصفي لعبارات محور الريادة المؤسسية

الرقم	الفقرة	المتوسط (M)	الانحراف المعياري (SD)	الترتيب	مستوى الموافقة
<b>البعد الأول: الكفاءة</b>					
١	يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين تنظيم وتنفيذ المهام والعمليات.	٣.٧٤٥٩	٠.٩١٦٧	٥	مرتفع
٢	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تقليل الأخطاء والعثرات في العمليات المؤسسية.	٤.٠٩٨٢	٠.٨٦٩٠	١	مرتفع
٣	يمكن لتكنولوجيا المعلومات تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية.	٣.٨٧١٦	٠.٨٦١٧	٤	مرتفع
٤	تمكن تكنولوجيا المعلومات المؤسسة من تحقيق توفير الوقت وزيادة الإنتاجية.	٣.٩٠٨٣	٠.٩٢٨٣	٢	مرتفع
٥	يوفر استخدام تكنولوجيا المعلومات فرصاً لتحسين عمليات التواصل والتعاون بين الفرق والأفراد.	٣.٨٢٥٧	٠.٩٠١٠	٣	مرتفع
<b>البعد الثاني: الابتكار</b>					
١	يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة لتطوير وتحسين المنتجات والخدمات.	٤.٧١٥٦	٠.٦٦٧٩٤	١	مرتفع
٢	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحفيز العمليات الابتكارية وتوليد الأفكار الجديدة.	٣.٦٣٣٠	٠.٧٨٩٥٢	٥	مرتفع
٣	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسريع وتبسيط عملية التطوير والتجربة.	٤.٦٥١٤	٠.٧٣٧٥٧	٢	مرتفع
٤	يمكن لتكنولوجيا المعلومات تمكين التعاون والتفاعل بين الفرق لتوليد الابتكار.	٤.٥٨٧٢	٠.٦٩٦٧٠	٣	مرتفع

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

مرتفع	٤	١.١٥٢٣٤	٤.٠٧٣٤	تسهم تكنولوجيا المعلومات في تسهيل استكشاف الفرص الجديدة في السوق.	٥
<b>البعد الثالث: التكيف</b>					
متوسط	٤	٠.٢٨٢٨٨	٣.٣٧٥٢	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تمكين المؤسسة من التكيف مع التحديات والتغيرات في البيئة الخارجية.	١
مرتفع	٢	٠.٢٣٧٠٣	٣.٨٢٩٤	يتيح استخدام تكنولوجيا المعلومات للمؤسسة القدرة على تعديل وتحسين استراتيجياتها وعملياتها بسرعة.	٢
متوسط	٥	٠.٢٨٧٦٣	٣.٢٥٨٧	تمكن تكنولوجيا المعلومات المؤسسة من تحليل البيانات والمعلومات الداخلية والخارجية للتكيف بشكل فعال.	٣
مرتفع	١	١.١٩١٧٧	٤.١١١٩	يمكن لتكنولوجيا المعلومات توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات استراتيجية في ظل التحولات السريعة.	٤
مرتفع	٣	١.٢٢٧٠٣	٣.٩٩٣٦	يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين التواصل والتعاون داخل المؤسسة لتسهيل عملية التكيف.	٥

- بالنسبة للبعد الأول: الكفاءة، يتضح من الجدول أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقليل الأخطاء والعثرات في العمليات المؤسسية لديه متوسط قدرة ٤.٠٩٨٢ وانحراف معياري قدره ٠.٨٦٩٠، وهو يحتل الترتيب رقم ١. تشير البنود الأخرى بمستويات موافقة مرتفعة (يتراوح المتوسط ما بين ٣.٩٠٨٣ - ٣.٧٤٥٩) أن تكنولوجيا المعلومات تساعد في تقليل الأخطاء والعثرات في العمليات المؤسسية، تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية، تحقيق توفير الوقت وزيادة الإنتاجية، وتحسين عمليات التواصل والتعاون بين الفرق والأفراد.

**بالنسبة للبعد الثاني: الابتكار،** تظهر النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير وتحسين المنتجات والخدمات بمتوسط قدره ٤.٧١٥٦ وانحراف معياري قدره ٠.٦٦٧٩٤، وهي تحتل الترتيب الأول في هذا البعد. العبارات الأخرى بمستويات موافقة مرتفعة (يتراوح المتوسط ما بين ٤.٦٥١٤ - ٣.٦٣٣٠) تشير إلى أن تكنولوجيا المعلومات تساعد في تحفيز العمليات الابتكارية وتوليد الأفكار الجديدة، وتسريع وتبسيط عملية التطوير والتجربة، وتمكين التعاون والتفاعل بين الفرق لتوليد الابتكار، وتسهيل استكشاف الفرص الجديدة في السوق.

**بالنسبة البعد الثالث: التكيف،** يشير الجدول إلى أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تمكين المؤسسة من التكيف مع التحديات والتغيرات في البيئة الخارجية بمتوسط قدره ٣.٣٧٥٢ وانحراف معياري قدره ٠.٢٨٢٨٨، وهو يحتل الترتيب الرابع. البنود الأخرى بمستويات موافقة مرتفعة (يتراوح المتوسط ما بين ٣.٨٢٩٤ - ٣.٢٥٨٧) تشير إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يتيح للمؤسسة القدرة على تعديل وتحسين استراتيجياتها وعملياتها بسرعة، وتحليل البيانات والمعلومات الداخلية والخارجية للتكيف بشكل فعال، وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات استراتيجية في ظل التحولات السريعة، وتحسين التواصل والتعاون داخل المؤسسة لتسهيل عملية التكيف.

#### - التحقق من فروض الدراسة:

يتناول هذا الجزء من البحث نتائج التحليل الإحصائي للتحقق من فروض الدراسة والتي تشتمل على الآتي:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتعزيز كفاءة المؤسسة.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

جدول (٦) يوضح العلاقة بين دور تكنولوجيا المعلومات كفاءة الريادة المؤسسية

معامل التأثير (B)	قيمة t	اختبار F المحسوبة	معامل التفسير (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط (R)	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة P-value
٠.٦٩٩	١٢.٢٨٨	١٥٠,٩٨٧	٠.٥٥١	٠.٧٤٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

توضح نتائج الجدول (٦) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتعزيز كفاءة المؤسسة. قيمة مستوى الدلالة (P-value) ومستوى المعنوية (Significance level) هما ٠.٠٠٠، مما يشير إلى أهمية قوية للعلاقة الإحصائية. قيمة معامل الارتباط (R) هي ٠.٧٤٢، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ومتوسطة إلى قوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتعزيز كفاءة المؤسسة. قيمة معامل التفسير (R<sup>2</sup>) هي ٠.٥٥١، مما يعني أن حوالي ٥٥.١٪ من التغير في كفاءة المؤسسة يمكن تفسيره بواسطة استخدام تكنولوجيا المعلومات. تقوم قيمة اختبار F المحسوبة بتقييم قوة العلاقة الإحصائية بين المتغيرين وهي تساوي ١٥٠,٩٨٧، وهذا يشير إلى قوة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتعزيز كفاءة المؤسسة. قيمة t هي ١٢.٢٨٨، وهذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتعزيز كفاءة المؤسسة. أخيراً، قيمة معامل التأثير (B) هي ٠.٦٩٩، مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي ومباشر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تعزيز كفاءة المؤسسة.

تنص الفرضية الفرعية الثانية على: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والابتكار المؤسسي

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

### جدول (٧) يوضح العلاقة بين دور تكنولوجيا المعلومات والابتكار المؤسسي

معامل التأثير (B)	قيمة t	اختبار F المحسوبة	معامل التفسير (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط (R)	مستوى المعنوية (Sig)	مستوى الدلالة (P-value)
٠.٧٥٠	١١.٩٨٨	١٤٣.٧٠٩	٠.٥٣٩	٠.٧٣٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والابتكار المؤسسي. قيمة مستوى الدلالة (P-value) ومستوى المعنوية (Significance level) هما ٠.٠٠٠، مما يشير إلى أهمية قوية للعلاقة الإحصائية. قيمة معامل الارتباط (R) هي ٠.٧٣٤، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ومتوسطة إلى قوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والابتكار المؤسسي. قيمة معامل التفسير (R<sup>2</sup>) هي ٠.٥٣٩، مما يعني أن حوالي ٥٣.٩٪ من التغير في الابتكار المؤسسي يمكن تفسيره بواسطة استخدام تكنولوجيا المعلومات. قيمة اختبار F المحسوبة هي ١٤٣.٧٠٩، وهذا يشير إلى قوة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والابتكار المؤسسي. قيمة t هي ١١.٩٨٨، وهذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والابتكار المؤسسي. أخيراً، قيمة معامل التأثير (B) هي ٠.٧٥٠، مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي ومباشر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على الابتكار المؤسسي.

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكيف المؤسسي

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحليم السيد معلوف

### جدول رقم (٨) العلاقة بين دور تكنولوجيا المعلومات والتكيف المؤسسي

معامل التأثير (B)	قيمة t	اختبار F المحسوبة	معامل التفسير (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط (R)	مستوى المعنوية (Sig)	مستوى الدلالة (P-value)
٠.٧٤٠	١١.١٢٤	١٢٣,٧٤٦	٠.٥٠٢	٠.٧٠٨	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكيف المؤسسي. قيمة مستوى الدلالة (P-value) ومستوى المعنوية (Significance level) هما ٠.٠٠٠، مما يشير إلى أهمية قوية للعلاقة الإحصائية. قيمة معامل الارتباط (R) هي ٠.٧٠٨، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ومتوسطة إلى قوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكيف المؤسسي. قيمة معامل التفسير (R<sup>2</sup>) هي ٠.٥٠٢، مما يعني أن حوالي ٥٠.٢٪ من التغير في التكيف المؤسسي يمكن تفسيره بواسطة استخدام تكنولوجيا المعلومات. قيمة اختبار F المحسوبة هي ١٢٣,٧٤٦، وهذا يشير إلى قوة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكيف المؤسسي. قيمة t هي ١١.١٢٤، وهذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكيف المؤسسي. أخيراً، قيمة معامل التأثير (B) هي ٠.٧٤٠، مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي ومباشر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على التكيف المؤسسي.

### سابعاً : الخاتمة والتوصيات :

#### **الخاتمة:**

تعد تكنولوجيا المعلومات أداة حيوية في تحسين كفاءة العمل وتعزيز الريادة المؤسسية. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين تنظيم العمليات وتنفيذها بفعالية أعلى، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتقليل الأخطاء والتكاليف. نتيجاً للمؤسسات



دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

استخدام تقنيات متقدمة مثل أنظمة الأمان الإلكتروني والشبكات السريعة والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي لتحقيق تحسينات في العمليات وتحقيق التنمية المستدامة. من نتائج الدراسة، يمكن استنتاج ما يلي:

- أن المؤسسة تمتلك مستوى مرتفع من الموافقة على جوانب تكنولوجيا المعلومات. تتوافق العديد من العبارات مع احتياجات العمل وتعزز كفاءة العمل من خلال استخدام تقنيات حديثة مثل أنظمة الأمان الإلكتروني، والشبكة السريعة والموثوقة، وتقنيات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.
- كما يوجد فريق متخصص في تكنولوجيا المعلومات ويتم تدريب الموظفين بشكل دوري على استخدام التكنولوجيا. كما يتم تحديث البرامج الحاسوبية وصيانة الأجهزة بشكل دوري. هذه النتائج تشير إلى أن المؤسسة تولي اهتمامًا كبيرًا لتكنولوجيا المعلومات وتسعى للاستفادة القصوى منها في أنشطتها.
- أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الكفاءة والابتكار والتكيف في المؤسسة. تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات لتحسين تنظيم وتنفيذ المهام والعمليات، وتقليل الأخطاء والعثرات، وتحسين استخدام الموارد وتقليل التكاليف، وتحقيق توفير الوقت وزيادة الإنتاجية، وتعزيز عمليات التواصل والتعاون.
- كما تساهم تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحسين المنتجات والخدمات، وتحفيز العمليات الابتكارية وتوليد الأفكار الجديدة، وتسريع وتبسيط عملية التطوير والتجربة، وتمكين التعاون والتفاعل بين الفرق لتوليد الابتكار، وتسهيل استكشاف الفرص الجديدة في السوق.
- وأخيرًا، تساهم تكنولوجيا المعلومات في تمكين المؤسسة من التكيف مع التحديات والتغيرات في البيئة الخارجية، وتسهيل تحليل البيانات والمعلومات للتكيف بشكل فعال، وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات استراتيجية في ظل التحولات السريعة، وتعزز التواصل والتعاون داخل المؤسسة لتسهيل عملية التكيف.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامح محمد الحلیم السيد معلوف

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكل من الابتكار المؤسسي والتكيف المؤسسي.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات له تأثير إيجابي ومباشر على الابتكار المؤسسي، حيث يعتبر استخدام التكنولوجيا عاملاً هاماً لتعزيز الابتكار في المؤسسات.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات له تأثير إيجابي ومباشر على التكيف المؤسسي، مما يعني أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يسهم في قدرة المؤسسات على التكيف مع المتغيرات البيئية والتحديات المستجدة.
- **التوصيات:** بناء على نتائج الدراسة:
- ينبغي على المؤسسة أن تستثمر في تطوير وتحديث البنية التحتية التقنية والبرمجيات، وتوفير الموارد اللازمة لتحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع جوانب العمل.
- تطوير وتدريب الكوادر في تكنولوجيا المعلومات وتقديم التدريب المستمر للموظفين لتعزيز فهمهم ومهاراتهم في استخدام التكنولوجيا والاستفادة القصوى منها.
- تعزيز استخدام أدوات التواصل والتعاون الإلكترونية لتسهيل التواصل وتبادل المعلومات بين الفرق العاملة، وتشجيع التعاون والابتكار المشترك.
- يجب على المؤسسة أن تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتعزيز عمليات الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات، وتشجيع الموظفين على تقديم الأفكار الجديدة وتبنيها بمساعدة التكنولوجيا.
- يجب أن تقوم المؤسسة بمراقبة وتقييم أداء استخدام تكنولوجيا المعلومات، وقياس تأثيرها على الابتكار والتكيف المؤسسي، واستخدام البيانات والمعلومات المستمدة لتحسين العمليات واتخاذ القرارات.
- تنظيم برامج تدريبية دورية للموظفين على استخدام مختلف أدوات وبرامج تكنولوجيا المعلومات.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحلبي السيد معلوف

---

- إتاحة فرص التعلم الإلكتروني للموظفين لتنمية مهاراتهم في هذا المجال.
- خلق بيئة عمل تدعم الابتكار وتشجع الموظفين على طرح الأفكار الجديدة.
- تخصيص مكافآت للموظفين الذين يساهمون في تطوير حلول مبتكرة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- تعزيز التواصل والتعاون بين أقسام تكنولوجيا المعلومات والأقسام الأخرى
- تعزيز الإبداع وتوليد الأفكار الجديدة من خلال إنشاء بيئة تشجيعية وتعزيز التواصل والتعاون بين الفرق المختلفة داخل المؤسسة.
- استخدام تحليل البيانات والمعلومات لاتخاذ قرارات استراتيجية سريعة وتمكين المؤسسة من التكيف مع التغيرات المستجدة
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والأتمتة ونظم إدارة العلاقات مع العملاء (CRM) لتحسين خدمة العملاء وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات و أنظمة إدارة سلسلة التوريد (SCM) وأنظمة التعرف التلقائي باستخدام الراديو (RFID) لتحسين عمليات إدارة المخزون وتتبع المواد والمنتجات.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح محمد الحلبي السيد معلوم

## ثامناً : المراجع:

### ١- المراجع العربية :

- الأشول، علي حسين. (٢٠٢١). ريادة الأعمال في الجمهورية اليمنية (الطبعة الثالثة)، صنعاء اليمن: مركز الأمين للنشر والتوزيع.
- اية امير، & لمى عبد الباقي. (٢٠٢١). أنماط الدبلوماسية الجديدة في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مجلة العلوم القانونية، ٣٦(٤)، ٧٠٥-٧٢٤.
- بوطي محمد، باللموشي. (٢٠٢٢). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسة.
- حمادوش، سميرة. (٢٠٢٠). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميزة التنافسية لشركات التأمين في الجزائر (أطروحة دكتوراه، تقرورت محمد).
- راجعي، عبد القادر & عيساوي، عبد الودود. (٢٠٢٣). دور جودة المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة: مؤسسة مناجم الفوسفات-تبسة (Doctoral dissertation)، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة).
- راوي بنعمر & حسين حموش (٢٠٢٣). مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة الأعمال دراسة حالة منظمة بريماتك للأجر بالمسيلة، الملتقى الدولي الأول: "نحو اعتماد استراتيجيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصناعية وتحقيق الريادة المستدامة".
- شادلي، شوقي. (٢٠٠٨). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (Doctoral dissertation)، ورقة، جامعة قاصدي مرباح. كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية).
- الصيفي، فاطمة وجراد، علياء (٢٠١٩). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية مصر.
- عبدالعاطى محمد أبو زيد، دينا. (٢٠٢٣). ريادة الأعمال المؤسسية وتأثيرها على الجودة والقيمة المدركة للعميل (دراسة ميدانية). المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٤(١)، ٩١٢-٩٧٣.
- عبروس، خيرة & خوجة، دنيا. (٢٠١٨). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الادارة المالية في المؤسسة-مديرية توزيع الكهرباء و الغاز تيسمسيلت.

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...

سامع محمد الحليم السيد معلوم

- عطا الله، & جلول. (٢٠١٩). دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة-دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة.
- غوث، & غالب عبدالله غالب أحمد. (٢٠٢١). التسويق الإلكتروني وأثره في الريادة المؤسسية دراسة ميدانية في الجامعات الأهلية اليمنية بأمانة العاصمة صنعاء دراسة ميدانية في الجامعات الأهلية اليمنية بأمانة العاصمة صنعاء (أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة الرازي).
- غيدة فوزية . (٢٠٢١). "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات" -دراسة حالة وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلى-مجلة الإقتصاد الجديد. الاصدار (١٢)، ص٧٣٣-٧٥١.
- فتح الله، نور الهدى. (٢٠٢٣). دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تفعيل التغيير التنظيمي دراسة ميدانية بالبنك الجزائري الخارجي تبسة.
- مزار غربي، محمد. (٢٠١٨). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين أداء استراتيجية الموارد البشرية في المؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة وكالة اتصالات الجزائر تيسمبيلت.
- منصور محمد العشيبي. (٢٠٢٠). دور تقنية المعلومات في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ومساهمته في تعزيز التنمية الاقتصادية. مجلة الدراسات الاقتصادية، ٣(٢)، ٧٨-١٠٣.
- نجاعي ايمان. (٢٠١٩). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات دراسة حالة مؤسسة موبيليس-بسكرة.
- هزاع خطاب محمد، سامي صابر & جبرائيل زيباري. (٢٠١٨). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز الإبداع الإداري دراسة تحليلية لأراء عينة من مديري مصارف القطاع الخاص في مدينة اربيل

## ٢- المراجع الأجنبية:

- KHALFI, I. (2018). The use of information technology in logistical activities and its impact on achieving a competitive advantage for the organization (Doctoral Dissertation, Batna University Hadj Lakhder . Collin, K., Herranen, S., Paloniemi, S., Auvinen, T., Riivari, E.,

- Sintonen, T., & Lemmertty, S. (2018). Leadership as an enabler of professional agency and creativity: Case studies from the Finnish information technology sector. *International Journal of Training and Development*, 22(3), 222-232.
- Nabiulina, L. (2019). Innovative technologies in education and using them for information technology teaching. *International Journal of Academic. Research and Reflection*, 7(6), 24-29.
- Tallon, P. P., Queiroz, M., Coltman, T., & Sharma, R. (2019). Information technology and the search for organizational agility: A systematic review with future research possibilities. *The Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), 218-237.
- Chege, S. M., Wang, D., & Suntu, S. L. (2020). Impact of information technology innovation on firm performance in Kenya. *Information Technology for Development*, 26(2), 316-345.
- Popovi, A., Hackney, R., Tassabehji, R., & Castelli, M. (2018). The impact of big data analytics on firms' high value business performance. *Information Systems Frontiers*, 20, 209-222.
- Miti, S., Popovi, J., Poštini, J., Ilerdži, V., & Szabó, L. (2021). Information technology as an indicator of the level of organizational performance. *Journal of Engineering Management and Competitiveness (JEMC)*, 11(1), 29-41.
- Awamleh, F., & Ertugan, A. (2021). The relationship between information technology capabilities, organizational intelligence, and competitive advantage. *Sage Open*, 11(2), 21582440211015201.
- Yunis, M., Tarhini, A., & Kassar, A. (2018). The role of ICT and innovation in enhancing organizational performance: The catalysing effect of corporate entrepreneurship. *Journal of Business Research*, 88, 344-356.

- Soto-Acosta, P., Popa, S., & Martinez-Conesa, I. (2018). Information technology, knowledge management and environmental dynamism as drivers of innovation ambidexterity: a study in SMEs. *Journal of Knowledge Management*, 22(4), 824-849.
- Abubakar, A. M., Elrehail, H., Alatailat, M. A., & Elçi, A. (2019). Knowledge management, decision-making style and organizational performance. *Journal of Innovation & Knowledge*, 4(2), 104-114.
- Müller, O., Fay, M., & Vom Brocke, J. (2018). The effect of big data and analytics on firm performance: An econometric analysis considering industry characteristics. *Journal of Management Information Systems*, 35(2), 488-509.
- Khin, S., & Ho, T. C. (2018). Digital technology, digital capability and organizational performance: A mediating role of digital innovation. *International Journal of Innovation Science*, 11(2), 177-195.
- Simons, R. (2019). The role of management control systems in creating competitive advantage: new perspectives. In *Management Control Theory* (pp. 173-194). Routledge.

## ملحق الدراسة قائمة الاستبيان

السيدة/الفاضل .....

تحية طيبة

يقوم الباحث باعداد دراسة تتناول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إديتا للصناعات الغذائية ولذا نأمل منكم التفضل بالمشاركة في هذا الاستبيان، حيث تعتبر مشاركتكم ذات أهمية كبيرة، حيث ستساهم إجاباتكم في إلقاء الضوء على المعلومات المتعلقة بالموضوع وتقديم توصيات واقتراحات قيمة. نود أن نؤكد لكم أن جميع المعلومات التي تقدمونها ستعامل بسرية تامة وستستخدم فقط لأغراض هذا الاستبيان وتحليل النتائج. نحن نقدر وجودكم ووقتكم للمشاركة في هذا الاستبيان.

الإستبيان

قائمة

الجزء الأول: الخصائص الديموغرافية :

١. الجنس  
ذكر ( ) أنثى ( )
٢. العمر  
أقل من ٢٥ سنة ( ) بين ٢٥-٣٥ سنة ( ) أكبر من ٣٥ سنة ( )
٣. المؤهل العلمي  
دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا ( )



دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركاتنا ...  
سامح عبد الحليم السيد معلوم

٤. الوظيفة

ادارى ( ) فنى ( )

٥. سنوات الخبرة

أقل من ٦ أشهر ( ) ١ - ٣ سنوات ( ) أكثر من ٤ سنوات ( )

الجزء الثانى: تكنولوجيا المعلومات :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تتوفر في المؤسسة برامج حاسوبية حديثة تلبي احتياجات العمل.					
٢	يتم استخدام أنظمة الأمان الإلكتروني بشكل فعال في المؤسسة.					
٣	تتوفر في المؤسسة شبكة إنترنت سريعة وموثوقة.					
٤	تستخدم المؤسسة تقنيات الحوسبة السحابية.					
٥	تستخدم المؤسسة تقنيات الذكاء الاصطناعي.					
٦	يوجد في المؤسسة فريق متخصص في تكنولوجيا المعلومات.					
٧	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات لتحليل البيانات وتحسين كفاءة العمل.					
٨	يتم تدريب موظفي المؤسسة على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل دوري.					

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح عبد الحليم السيد معلوف

					يتم تحديث البرامج الحاسوبية في المؤسسة بشكل دوري.	٩
					يتم صيانة الأجهزة والبرامج الحاسوبية بشكل دوري.	١٠

### الجزء الثالث: الريادة المؤسسية :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
<b>البعد الأول: الكفاءة</b>						
١	يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين تنظيم وتنفيذ المهام والعمليات.					
٢	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تقليل الأخطاء والعثرات في العمليات المؤسسية.					
٣	يمكن لتكنولوجيا المعلومات تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية.					
٤	تمكن تكنولوجيا المعلومات المؤسسة من تحقيق توفير الوقت وزيادة الإنتاجية.					
٥	يسوفر استخدام تكنولوجيا المعلومات فرصاً لتحسين عمليات التواصل والتعاون بين الفرق والأفراد.					
<b>البعد الثاني: الابتكار</b>						
١	يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة لتطوير وتحسين المنتجات والخدمات.					
٢	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحفيز العمليات الابتكارية وتوليد الأفكار الجديدة.					
٣	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسريع وتبسيط عملية التطوير والتجربة.					

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة وتعزيز الريادة المؤسسية بالتطبيق على مجموعة شركات إيديتا ...

سامح عبد الحليم السيد معلوف

					يمكن لتكنولوجيا المعلومات تمكين التعاون والتفاعل بين الفرق لتوليد الابتكار.	٤
					تسهم تكنولوجيا المعلومات في تسهيل استكشاف الفرص الجديدة في السوق.	٥
البعد الثالث: التكيف						
					تساهم تكنولوجيا المعلومات في تمكين المؤسسة من التكيف مع التحديات والتغيرات في البيئة الخارجية.	١
					يتيح استخدام تكنولوجيا المعلومات للمؤسسة القدرة على تعديل وتحسين استراتيجياتها وعملياتها بسرعة.	٢
					تمكن تكنولوجيا المعلومات المؤسسة من تحليل البيانات والمعلومات الداخلية والخارجية للتكيف بشكل فعال.	٣
					يمكن لتكنولوجيا المعلومات توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات استراتيجية في ظل التحولات السريعة.	٤
					يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين التواصل والتعاون داخل المؤسسة لتسهيل عملية التكيف.	٥